



جامعة البصرة
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة



محاضرة التعلم والتعلم الحركي

المحتويات

- أولاً: مفهوم التعلم والتعلم الحركي.
- ثانياً: علاقة التعلم الحركي بالجهاز العصبي.
- ثالثاً: أنواع التعلم .

montather74@yahoo.com

محاضرة لطلبة المرحلة الثالثة

منتظر مجيد علي

الاستاذ الدكتور

بأشراف

أولاً : مفهوم التعلم والتعلم الحركي

- مقدمة : إن ما يحدث للإنسان بشكل عام أثناء تعلمه المعارف او الحركات عدة تغيرات وعمليات عقلية ولكي نفهم ما يحدث لنا أثناء تعلمنا يجب معرفة كيف يحدث هذا التعلم وما هي اهم الاجزاء المشتركة في التعلم وما هي الية عملها وبالتالي التعرف على مفاهيم التعلم والتعلم الحركي .
- اولاً : الجهاز العصبي والعضلي.
- إن الجهاز العصبي هو الجهاز الذي يتحكم في جميع فعاليات الجسم ومنها حركات الإنسان حيث ان اي عملية تعلم وأداء المهارات الحركية لا يمكن ان تتم الا عن طريق الجهاز العصبي.
- أما الجهاز العضلي فيقوم بحركات الانسان البسيطة والصعبة. والجهازين العصبي والعضلي معا يسميان جهاز التحكم الحركي.
- إن الجهاز العصبي هو المسؤول عن تنظيم حركات الجسم الإرادية واللاإرادية, وهو جهاز اتصال بين الحواس والمخ والجهاز العضلي .

ويتكون الجهاز العصبي من:
الجهاز العصبي المركزي.
الجهاز العصبي الطرفي.
الجهاز العصبي الذاتي.

الجهاز العصبي المركزي: يعتبر جميع الجهاز العصبي المركزي هو مركز التحكم الخاص بجميع فعاليات الجسم ومنها حركات الإنسان ويتكون من جزئين (الدماغ والحبل الشوكي) وهما الأساس في جهاز التحكم الحركي ويعتبر الدماغ مركز النشاط في عملية تفسير وترتيب وتنظيم المعلومات الحسية والحركية للتحكم.

الجهاز العصبي الطرفي: وهو يتكون من الاعصاب الحسية والأعصاب الحركية والتي تتصل بالمخ والحبل الشوكي . ان الاعصاب الحسية هي التي تنقل المعلومات من الطبيعة عن طريق الحواس الى المخ والحبل الشوكي, أما الأعصاب الحركية فهي تحمل المعلومات (رد الفعل او اتخاذ القرار) بعد أن يتم تفسيرها وترتيبها وتنظيمها من المخ الى العضلات لأدائها اذ ان هذا الجهاز يمثل خطوط الاتصال.

الجهاز الذاتي: يتكون من مجموعة أعصاب تنتشر في الأعضاء الداخلية (التجويف البطني والصدرى كالقلب – والرئتين – المعدة – الأمعاء) وهذه الأعصاب غير خاضعة لإرادة الإنسان فهي تعمل على نشاط وفاعلية الأعضاء الداخلية لتأدية وظائفها.

يتضح من ذلك أن جهاز التحكم الحركي يتكون من عدة أجهزة معقدة وهي **الجهاز العصبي المركزي- الجهاز العصبي الطرفي والجهاز العضلي**. ويتضمن أيضا الأعصاب الحسية التي تنقل وتستقبل المعلومات من مصادر متعددة (الحواس) وبعد تنظيمها في الجهاز العصبي أي القشرة المخية والمخيخ واتخاذ القرار تنتقل هذه المعلومات الحركية عن طريق الأعصاب الحركية إلى العضلات لتأديتها بشكل حركات.

أنواع التعلم

➤ **التعلم المعرفي** : وهو عبارة عن تعلم المعارف والمعلومات والمعاني وطرق التفكير وهو يعتمد بشكل رئيسي على التنظيم العقلي مثل (تعلم الكتابة والقراءة وطرق الحساب والتصميم الخ).

➤ **التعلم الحركي** : وهو عبارة عن تغيير وتعديل الأداء الحركي للمتعلم من أجل التكيف البدني والحركي مع متغيرات البيئة (تعلم المهارات والفعاليات الرياضية).

➤ **التعلم الاجتماعي** : وهو الذي يتم من خلاله تغيير وتعديل سلوك ومهارات الفرد الاجتماعية وبما يساعده على التكيف مع مجتمعه .

مفهوم التعلم

- التعلم : هو عملية **تعديل وتغيير** تطراً على سلوك الفرد أو الجماعة، ويكون ناتج من التفاعل مع البيئة أو التدريب أو الخبرة.
- التعلم : هو أي تغيير في السلوك ناتج عن **استثارة**. (جيلفورد).
- في حين عرفه (Magill 1988): على أن التعلم حالة **داخلية لا يمكن ملاحظتها** مباشرة بل يمكن الاستدلال عليها من سلوك الفرد.
- في حين عرفه (أسامة راتب 1998): التعلم بأنه عملية تغيير في السلوك والأداء يحدث نتيجة **الممارسة**.

إذا فالتعلم هو:

- 1- تغير في السلوك.
- 2- ثابت نسبيا.
- 3- ناتج عن التدريب أو الخبرة.
- 4- يستدل عليه من الأداء.

مفهوم التعلم الحركي

- بعد أن تم توضيحنا لتعاريف التعلم والمتغيرات المرتبطة به والذي نهدف إليه في دراستنا هو التعلم الحركي والأداء الحركي، والتعلم الحركي يتعلق أساسا بالمهارات الحركية ويمكن أن نورد بعض التعاريف لمجموعة من العلماء في مجال التعلم الحركي:
- **تصب أكثر التعريفات في مسار واحد وهو ان التعلم الحركي هو تغير دائم نسبيا في السلوك نتيجة التكرار والتصحيح .**
- شمت (1991): ذكر بأن التعلم الحركي هو: النمو بالقدرات على الأداء الحركي وهو مجموعة من العمليات المرتبطة بالتدريب والخبرة والذي يقود الى تغيرات ثابتة نسبيا في قابلية الفرد على الأداء المهارى.
- **فالتعلم الحركي : هو التغير الثابت نسبيا في الأداء نتيجة الخبرة والممارسة والذي يتم بفعل متغيرات مستقلة ذات تأثيرات دائمة نسبيا .**

ولتحديد مفهوم التعلم الحركي نوضح أهم المفاهيم المرتبطة به :

أولا : يأتي التعلم عن طريق التكرار والتصحيح وهذا التكرار يعطي الدماغ فرصة خزن ما تعلمناه وإمكانية إظهاره في المستقبل .

ثانيا: **السلوك الحركي** هو جانب من الحركات التي يمكن ملاحظاتها في الأداء الحركي وقد يكون انعكاسا طبيعيا أو حركة عشوائية أو غير هادفة.

ثالثا : **الاداء الحركي** هو جانب من **السلوك الحركي** يتميز بأنه سلوك هادف موجه لتحقيق الأهداف.

رابعا : ان الأداء الحركي هو الشكل الظاهري من التعلم الحركي فاذا كان التعلم الحركي عملية داخلية وغير ملموسة فأن الاداء الحركي هو نتيجة ظاهرية لذلك التعلم. (ليس دائما)

خامسا : التعلم يجب أن يكون نسبيا، أي يجب أن نستبعد جميع المتغيرات الخارجية.



شكراً على حسن إصفاؤكم

أ.د منتظر مجيد علي